

بيان تضامن مع حركة حياة السود مهمة

تعرب الشبكة العالمية للنساء بناة السلام، وهي منظمة نسائية تعمل في عدة قطاعات، ومنظمة لحقوق الإنسان، و مساهمة لبناء السلام، عن تضامنها مع حركة حياة السود مهمة التي تهدف للسلام والمساواة والعدالة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكما تم إبرازه في خطة السلام المستدامة، لا يمكن تعريف السلام بأنه مجرد غياب للحرب أو الصراع المسلح. وفي المجتمع المدني للمرأة في مختلف أنحاء العالم، يشكل الأمن البشري، والتنمية، والحكم الرشيد، والمجتمع المنسجم القائم على مبادئ حقوق الإنسان والمساواة، الجوهر الحقيقي للسلام. ولا بد من حماية الحريات المدنية مثل الحق في المعارضة، والاحتجاج السلمي، والحق في التجمع باعتبارهم من حقوق الإنسان، كما تنص على ذلك المادة العشرين من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولا بد من تغيير الأنظمة والحوافز البنوية التي تعزز الإقصاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتحد من المشاركة الحقيقية والمتساوية من جانب المجتمعات المهمشة تاريخياً في عملية صنع القرار السياسي، والاقتصاد، وعمليات السلام والأمن. تدين منظمتنا وحشية الشرطة والعنصرية المؤسسية، التي تستمر في أعمالها دون مساءلة أو عدالة. ويجب توجيه الاتهام إلى مرتكبي هذه الانتهاكات العنيفة لحقوق الإنسان ضد جماعة السود وإدانتهم في الجرائم المرتكبة.

ولقد سلطت دراسة التقدم التي تم إنجازها على الشباب والسلام والأمن الضوء على الأفكار النمطية الضارة القائمة على نوع الجنس والتي روجت لها السياسات العامة ووسائل الإعلام والأعراف المجتمعية، والتي تشكل في الواقع تهديداً خطيراً ليس فقط لمجتمعها بل للأمن الوطني، وذلك في ظل مشاركة الشباب، وخاصة أفراد المجتمعات المهمشة تاريخياً. ورغم أن التقارير لا تبلغ كثيراً عن وحشية الشرطة والعنف القائم على نوع الجنس ضد النساء من المجتمعات المهمشة تاريخياً، فإن الشابات من النساء السود يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز بسبب العرق والسن ونوع الجنس. وهذه الأفكار النمطية للشباب المنتمين إلى طوائف الأقليات تسهم في تهميشهم ووصمهم. فهي تصنف في إطار المشاكل التي يتعين حلها، وليس باعتبارها شريكة للسلام. ولكن على المستوى العالمي، فإن مساهمات الشباب في بناء السلام والتنمية المستدامة، وتعزيز المساواة، والدعوة إلى العدالة هائلة. وقدمت الولايات المتحدة قانون الشباب والسلام والأمن لعام 2020 إلى مجلس الممثلين في العاشر من مارس/آذار 2020، والذي من شأنه أن يعيد تشكيل السياسة الخارجية الأميركية بشكل جذري للاستثمار في قيادة الشباب في منع الصراع وحله. وتحت مظلة الشبكة العالمية للنساء بناة السلام الحكومية الأميركية على تطبيق أجندة للشباب والسلام والأمن على المستوى المحلي من خلال الاعتراف بالحركات التي هدفها التحول التدريجي التي يقودها الشباب من مجتمعات الأقليات المهمشة تاريخياً والتي تكافح التعصب والعنصرية والعنف والتمييز، الرفع من شأنها عبر الاستثمار في هذه الحركات.

إن منظمة الشبكة العالمية للنساء بناة السلام تعيد الدعوة التي وجهها الاتحاد الوطني للنهوض بالسود إلى الأمم المتحدة "لتصعيد وتصنيف إساءة معاملة السود في الولايات المتحدة الأميركية من قِبَل الشرطة باعتبارها انتهاكات لحقوق الإنسان وفرض العقوبات إذا لزم الأمر". ونحن نؤيد مطالبهم بإصلاح الشرطة والتشريعات الفيدرالية التي تقضي بتوخي نهج عدم التسامح على الإطلاق في معاقبة و/أو محاكمة ضباط الشرطة الذين يقتلون أفراداً غير مسلحين وغير عنيفين وغير مقاومين في الاعتقال. تؤكد الشبكة العالمية للنساء بناة السلام بوصفها منظمة غير ربحية تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها التزامها بمعالجة أشكال العنصرية البنوية الموجودة في كل الأماكن.

القوة للشعب!

تابعنا على: @gnwp_gnwp

موقعنا: gnwp.org

الإيميل: communications@gnwp.org

العنوان: 777 United Nations Plaza (1st Ave and 44th St), 8-B, New York, NY 10017